التعلم باللعب وتأثيره على شخصية الطفل

د. سميرة المبروك العيادي البسكري – كلية التربية يفرن ـ جامعة الزنتان

الملخـــــــص :

يعد اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفل يأثر في تكوين شخصيتهِ ، لا سيما في السنوات الأولى من عمرهِ ، كما يعد أسلوباً من أساليب الأنشطة المختلفة، فتمدد جذور اللعب إلى التطور الإنساني، فكان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يهتم بتربية الأطفال وكان رقيق المعاملة معهم، كما كان عليه الصلاة والسلام يقول " لاعب أبنك سبعاً وصاحبه سبعاً" ، وقال عمر بن خطاب رضى الله عنهُ " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل"، فالسباحة والرماية وركوب الخيل تُأثر في الطفل وتعمل على صقل شخصيتهِ، فهي تعمل على خلق إنسان قوي وشجاع وجرئ ، وتعد هذه الصفات من الصفات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الطفل، وتظهر هنا أهمية اللعب في اكتساب الطفل الصفات الأساسية اللازمة لمواجهة تحديات العصر.

لذلك قامت الباحثة، وبالاستناد على الدراسات السابقة بإجراء هذه الدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج كالتالي:-

1- للعب أهمية كبيرة في تعليم الأطفال، يلجأ إليه المربين في حل بعض مشاكلهم، كما يمكنهم من خلالهِ استغلال الطاقة الذهنية والحركية لهم في آن واحد.
2- من العوامل المؤثرة في اللعب العامل الجسدي والعقلي والجنسي والبيئي، فهو وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف البيئي.
3- من فوائد أسلوب التعلم باللعب تأكيد الطفل لذاته، فهو حاجة بيولوجية نفسية تتم من خلالها عملية النمو والتطور لهُ.

وبناءً على هذه النتائج أوصت الباحثة بالتالي:-

1- إن تتبنى وزارة التربية والتعليم إنتاج الألعاب التعليمية تصدر تحت إشراف مختصين من أساتذة الجامعات في هذا المجال.
2- يجب توظيف شخصية الطفل بكل طاقته وإعطائه حرية الممارسة والتجريب بطريقة إبداعية حتى يصل إلى القدرة على التفكير الإبداعي.
3- إقامة دورات تدريبية مستمرة للمختصين على استخدام استراتيجية التعلم باللعب، ومساهمة وسائل الإعلام أكثر في هذا المجال لما له من تأثير كبير على المجتمع.

المقدمـــــــــــــة :

يولد الطفل مزودا بعدة غرائز وميول تنتقل إليه بالوراثة ، وتدفعه لأن يسلك سلوكا معيناً، والميل للحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهوراً ، وإبقائها في مراحل نموه ، فالحركة هي التي تدفع الطفل إلى اكتشاف بيئته ومعرفته كل ما يدور حوله ، وبما أنه كائن نشط ومستكشف فالجزء الأكبر من تعلمه يكون من خلال الحركة، ويعتبر علماء الاجتماع أن الإعداد الثقافي والاجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب فمنه يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن العالم المحيط به. ويعد اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفل يؤثر في تكوين شخصيته ، لاسيما في السنوات الأولى من عمره ، كما يعد أسلوباً من أساليب الأنشطة المختلفة ، فتمتد جذور اللعب إلى التطور الإنساني فكان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يهتم بتربية الأطفال ، وكان رقيق المعاملة معهم ، كما كان عليه الصلاة والسلام يقول : " لاعب ابنك سبعا وصاحبه سبعا "، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل " ، فالسباحة والرماية وركوب الخيل تؤثر في الفرد، وتعمل على صقل شخصيته، فهي تعمل على خلق إنسان قوي وشجاع وجرئ ، وتعد هذه الصفات من الصفات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الفرد، وتظهر هنا أهميه اللعب في اكتساب الفرد للصفات الأساسية اللازمة لمواجهة تحديات العصر وللعب أثر قوي على الفرد ، فهو يثير قدرته على التفكير ويعمل على توسيع أفاقه، وقد وردت كلمـة (لعب) في القرآن الكريم في عدة آيات منها في سوره يوسف ، الآية 11 ، 12 (**قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**) ، وفي ضوء هذا الدراسة تظهر أهمية اللعب في صقل شخصية الطفل، وهذا يؤكد على أهميه الموضوع.

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في موضوع التعلم باللعب إلا أن التعليم يحتاج إلى جهد المعلم لتوصيل المعلومة للطلاب بأسلوب شيق، وبطرق جديدة تجذب انتباه الطلاب وتعمل على جعلهم نشطين وفاعلين أثناء عملية التعلم (1) ، وقد أكدت نتائج الدراسات أن انخفاض الأداء الوظيفي للمعاقين عقلياً في مواقف التعلم المختلفة يرجع إلى عدم توفير الفرص التعليمية المناسبة والصحيحة لهم من قبل من يقوم بتعليمهم، ولهذا تعتبر طريقة التدريس باستخدام الألعاب من أبرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم الطفل المعاق عقلياً، فمن خلالها يصبح للطفل دور إيجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين

خلال العملية التعليمية، وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة (2) .

تساؤلات الدراسة :

1- ما مفهوم التعلم باللعب ؟
2- ما أهداف التعلم باللعب ؟
3- ما سمات وخصائص التعلم باللعب ؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مفهوم التعلم باللعب .
2- بيان أهداف التعلم باللعب .
3- بيان سمات وخصائص التعلم باللعب .

أهمية الدراسة:

1- تسليط الضوء على مدى أهمية التعلم باللعب وأثره في شخصية الطفل .
2- يفيد أصحاب القرار والمهتمين بالعملية التعليمية في تبني إنتاج ألعاب تعليمية متنوعة للتعلم في المدارس الابتدائية.

مصطلحات الدراسة:

اللعب : لغةً : جاء في لسان العرب لابن منظور: اللعب ضد الجد، ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا: إنما أنت لاعب، ويقال: رجل لعبة أي كثير اللعب، و كل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم.

اصطلاحاً: تتعدد تعريفات اللعب و تتباين بالنظر إلى الإطار المرجعي الذي يستند إليه كل باحث في رصده لهذا السلوك ، كما أنها وصف للعب وليست تعريفا له، مما يجعل تقديم مفهوم موحد صعبا للغاية.

لذا اكتفي بإيراد نماذج توضح هذا التباين كالتالي:-

1- **ويني كامين WeinyComin:** اللعب " هو أي نشاط يمارسه الطفل للتسلية، دون أي ضغوط عليه من البيئة المحيطة به والمتمثلة في بيئته العائلية والاجتماعية والبيئة الطبيعية ".
2- **بيرس :Percy** اللعب " هو كل نشاط يقوم به الفرد لمجرد النشاط دون أدنى اعتبار للنتائج التي قد تنتج عنه بحيث يمكن الفرد الكف عنه أو الاسترسال فيه بمحض إرادته" .

3- **جون بياجيه Jean Piaget: اللعب "** عملية تمثيل ، تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء (3).

وتعرفه الباحثة بأنهُ " نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدرتهم العقلية و الجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية**".**

اللعبة التربوية: اللعبة التربوية هي " نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدفٍ ما في ضوء قوانين (قواعـد) معينة موصوفة. " أو هي" نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين اللعب ، حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة، فيُعَدَّ التنافس والحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التعليمية أو مع بعضهم البعض ، ومن ثم فهناك رابح " (4) .

التعلم: إن القصد من عملية التعلم هو " حدوث تغيير في الأداء والاستجابة الظاهرة، ويتم التعلم عادة تحت تأثير الخبرة والممارسة والتدريب، وله صفة الدوام النسبي" . قد يختلف مفهوم التعلم كهدف عنه كعملية ، فالتعلم كهدف هو وصف للخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي ينبغي أن يمر بها الفرد لإحداث تغير مرغوب في سلوكه " .

أما التعلم كعملية فهو " عملية عقلية تتم داخل بنية الفرد المعرفية، يتم من خلالها تمثيل هذا الفرد لخبرات جديدة ومواءمة هذه الخبرات مع خبراته السابقة، والاحتفاظ بتلك الخبرات في ذاكرته ". لكن التعلم كنتيجة " هو مقدار التغير الذي طرأ على سلوك الكائن الحي نتيجة مروره بخبرات محدده ومقـــــــــدار انتفاع الفرد بتلك الخبرات لخدمة نفسه والآخرين والتعلم هو احد أهم مجالات علم النفس التربوي " (5).

التعلم باللعب: تعرفه الباحثة بأنهُ " تحويل الألعاب إلى قيمة تعليمية وتربوية في آن واحد أي استغلال اللعب إلى هدف وتسلية في وقت واحداً وبدون أي ضغوط على الطفل.

اسلوب التعلم باللعب: هو " استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع أفاقهم المعرفية (6).

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصـــفي التحليلي الذي يتوافق مع طبيعة الدراســـة والأهداف التي يسعى اليها، فتعمل هذه الدراسة على توصيف وبيان الأسباب والدوافع الخاصة بأســلوب التعلم باللعب، وبيان أهدافهِ وأهميتهِ وخصـــائصـــهِ وأثارهُ وفوائدهِ والعوامل المؤثرة فيه، وذلك من خلال المنهج الوصـفي، وبعد طرح الجانب النظري للموضـوع هناك مجموعة من نتائج التي تسفر عنها الدراسة، ويتم ذلك من خلال المنهج التحليلي.

الدراسات السابقة :

1- **دراســـــــة :** ريتشارد (2000): هدفت هذه الدراسة لتعليم طلاب السنة الأولى في قسم الإدارة السياسة ومهارات الاتصال المكتوبة والشفوية. استخدم الباحث لعب الأدوار مع المجموعة التجريبية، ودلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة (7) .

2- دراســـــــــــة : نجم (2001) : هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام الألعاب التربوية الرياضية عند طلبة الصف السابع الأساسي على تحصيلهم في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، واشتملت عينة الدراســـــــــــة على (94) طالبًا من طلاب الصـف السـابع الأسـاسـي، عشـوائيًا لتكون المجموعة التجريبية والأخرى لتكون الضـــابطة. اســـتخدم الباحث اختبارين تحصـــيليين بعدي ومؤجل دلت نتائج هذه الدراســة على وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســط علامات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط علامات الطلاب في المجموعة الضابطة، في كل من اختباري التحصـيل البعدي المباشـر والمؤجل، ولصـالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج على وجود فروق في اســتجاباتهم على مقياس الاتجاهات البعدي ولصالح المجموعة التجريبية (8).

3- **دراســـــــــــة: وجدان (2003):** هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى فاعلية البرامج التدريبية في تنمية القدرات والســمات الإبداعية لأطفال مرحلة الروضـــة. استخدمت الباحثة التالي:

1- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بالأداء والحركة – تورانس.

2- مقياس برايد لوصف الاهتمامات في مرحلة ما قبل المدرسة – سليفيارم.

برنامج القصة ولعب الدور. دلت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع أبعاد قدرات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية (9

4- **دراســـــــة :** الرصيص (2003): هدفت هذه الدراسة إلى التالي:-

1- معرفة فاعلية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب الآلي على أداء عينة من التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط الفئة العمريـــــــــة (8-12سنة) في حل حقائق الجمع الأساسية بنتائج أقل من أو يساوي 10.

2- معرفة مدى بقاء أثر التعلم بعد الانتهاء من التعلم بالبرنامج الحاسوبي .

اســتخدم الباحث البرنامج الحاســوبي التفاعلي لتعليم التلاميذ مادة الرياضــيات ، حيث أجريت لهم اختبارات قبلية لمعرفة مســتواهم، ومن ثم أجريت اختبارات بعديه لمعرفة الفروق بين النتائج. ودلت نتائج هذه الدراسة إلى التالي:-

1- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 على الأقل بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، وذلك لصالح الاختبار البعدي.
2- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 على الأقل بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التتبعي، وذلك لصالح الاختبار التتبعي.
3- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاختبار البعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التتبعي(10).

5- **دراســــــــة : ربيع (2005) :** هدفت هذه الدراسة لقياس فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً(القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل محتوى منهج مادة العلوم والتربية الصحية ، والمنهج التجريبي لقياس فعالية البرنامج المقترح، كما قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة ببناء اختبار تحصيلي في مفاهيم العلوم والتربية الصحية والبرنامج المقترح ، ودلت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً في البرامج التجريبية قبل وبعد المعالجة التجريبية (11).

6- **دراســــــــة : تغريد (2007):** هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر التعلم باستخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الدراسي والحفظ في مادة اللغة الإنجليزية، لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية، وتم تقسيم الصف إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة ، و**استخدمت الباحثة أداتان هما:-**

1- الاختبار التحصيلي.
2- الألعاب التعليمية.

دلت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في قياس الحفظ تعزى لطريقة التدريس و لصالح المجموعة التجريبية (12).

تعقيب عام على الدراسات السابقة، ومدى استفادة الدراسة الحالية منها :

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت حول التعلم اللعب أمكن التوصل إلى التالي:-

1- تناولت كل الدراسات السابقة الذكر أسلوب التعلم باللعب، وأكدت على أهميته، وأوصت بضرورة استخدام الألعاب التربوية في التدريس، لما لها من تأثير في رفع المستوى التعليمي لدى الأطفال.
2- كشفت أغلب الدراسات السابقة عن فاعلية بعض الطرائق التدريسية في تنمية قدرات التفكير بشكل عام في مختلف المواد الدراسية.
3- يؤكد أغلب الباحثين علي أن استخدام وسائل وأنشطة تعليمية وطرائق تدريس مختلفة تؤثر إيجابيا على تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى الأطفال.
4- أكدت الدراسات السابقة على أن أسلوب التعلم باللعب يساعد الطفل على التخلص من التوتر الاضطرابات النفسية المختلفة، وكذلك ينمى شعورهُ بالانتماء للجماعة، ويقصد بالجماعة هنا الأطفال المتواجدين معه ضمن الصف واحد.
5- اكدت الدارسات السابقة على أن أسلوب التعلم باللعب يعزز الثقة بالنفس لدى الطفل من خلال النجاح الذي يحققه في الأدوار التي يمثلها في اللعب.
6- تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المجال والهدف بصفة عامة، وهو محاولة الاستفادة من هذا المدخل الوظيفي، وهو أسلوب التعلم باللعب هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تتفق أيضا بضرورة استخدام الالعاب التربوية في التدريس لما لها من تأثير في رفع المستوي التعليمي لدى الاطفال .
7- من خلال الدراسات السابقة تؤكد الدراسة الحالية على الاهتمام أيضاً بهذا المدخل الوظيفي لما له من تأثير في رفع المستوي التعليمي لدى الأطفال، وذلك من خلال استخدام وسائل وأنشطة تعليمية وطرائق تدريس مختلفة حتى نصل بأطفالنا إلى التفكير الإبداعي، ومنه إلى المجتمع المتقدم.

أدبيات البحث

أسلوب التعلم باللعب:

هو " طريقة من الطرائق التدريسية المختلفة، والتي يتم فيها تحويل الألعاب إلى قيمة تعليمية وتربوية لتحقيق هدف معين بدون ضغوط على الطفل من البيئة المحيطة ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية".

أهداف اللعب:

1- إثارة إمكانيات الطفل العقلية.

2- إثارة حب الاستطلاع والمعرفة.

3- تطوير طرق تفكير الطفل وحل مشكلاته الصغيرة.

4- دفع الطفل للعب والعمل على التمثيل الإبداعي.

5- توفير فرص للنشاطات الرياضية و النمو الحركي.

6- تشجيع الطفل على التعبير المبدع عن أفكاره وأحاسيسه

7- تشجيع الطفل على تبادل الأفكار والخبرات و المشاركة مع الآخرين.

8- تشجيع الطفل على تنمية العلاقات الاجتماعية.

9- تنمية الاتجاهات والقيم والمفاهيم الصحية لدى الطفل (13).

أهمية اللعب:

1- اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

2- اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

3- أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم ، وقدراتهم.

4- اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدة الأطفال في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها البعض منهم.

5- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.

6- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

خصائص اللعب:

هناك مجموعة من الخصائص يتصف بها اللعب، وهي كالتالي :-

1- نشـاط لا إجباري وغير ملزم للمشـاركة فيه، وقد يكون بتوجيه من الكبار أو بغير توجيه كما في الألعاب الشعبية.

2- تعد المتعة والسرور جزءاً رئيسياً وهدفاً يحققه اللاعبون من خلال اللعب، وغالبا ما ينتهي إلى التعلم.

3- من خلال اللعب يمكننا استغلال الطاقة الذهنية و الحركية للعب في آن واحد.

4- يرتبط اللعب بالدوافع الداخلية الذاتية للطفل ؛لأنه يتطلب السرعة والخفة والانتباه وتفتح الذهن.

5- اللعب مطلب أساسي لنمو الطفل و تلبية احتياجاته المتطورة وتعليمه التفكير.

6- اللعب عملية تمثيل، أي أن الطفل يتعلم باللعب ، و حتى يكون اللعب فعالا لابد للطفل من تمثيله.

7- اللعب مطلب أساسي لإثارة تفكير الأطفال وتوسيع مجال تخيلاتهم وبناء التصورات الذهنية للأشياء.

وظائف اللعب:

1- اللعب وسيلة فاعلة لتقريب المفاهيم للأطفال ولمساعدتهم على أدراك معاني الأشياء.

2- اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعلمه وإنماء شخصيته وسلوكه.

3- يمثل اللعب أداة فاعلة يمكن استعمالها في تخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات، ونقلهم إلى مرحلة تقدير الآخرين وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها.

4- يشبع اللعب ميول الأطفال ويلبي احتياجاتهم ويساعد على إحداث التوازن لديهم.

5- يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثل القيم الاجتماعية.

6- أداة تشخيص تكشف عما يعانيه الأطفال من اضطرابات نفسية وعاطفية وعقلية ، وهو وسيلة للعلاج أيضاً.

7- يمثل اللعب أسلوباً فاعلاً لإطلاق القدرات الكامنة واكتشافها ورعايتها وتوجيها، وهو بذلك يعد صمام الأمان ومؤسسة تربوية حقيقية تعمل تلقائيا قبل المدرسة وبعدها.

8- يمثل اللعب وسيلة جيده لتعليم التفكير بأشكاله المختلفة، ومساعدة الطفل على التخيل وبناء الصور الذهنية للأشياء (14).

آثار اللعب و فوائده:

إن أول ما يمنحه اللعب للطفل هو فرصة الانفلات من قيود واقعه المادي، وهذا ما أكده المربي محمد عماد الدين إسماعيل حيث قال" إن اللعب يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي، لكي يعيش أحداثا كان يرغب في أن تحدث له ولكنها لم تحدث، أو يعدل من أحداث وقعت له بشكل معين و كان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر؛ إنه انطلاقة يحل بها الطفل ولو وقتيا التناقض القائم بينه وبين الكبار المحيطين به ليس هذا فحسب ، بل إنه انطلاقة أيضا للتحرر من قيود القوانين الطبيعية التي قد تحول بينه و بين التجريب و استخدام الوسائل دون ضرورة للربط بينها وبين الغايات أو النتائج، إنه باختصار فرصة للطفل كي يتصرف بحرية دون التقييد بقوانين الواقع المادي أو الاجتماعي " .

أما بقية الفوائد فإنها تتوزع على كافة نواحي نمو الطفل، وهي كالتالي:-

1- **من الناحية الجسمية:** يحقق اللعب للطفل عضلات سليمة من خلال تقوية العضلات وتصريف الطاقة الزائدة وتنمية المهارات الحركية وإحداث التكامل الضروري بين وظائف الجسم الحركية ، والانفعالية والعقلية.
2- **من الناحية العقلية:** اللعب سلوك مهم لتحقيق النضج العقلي وتنمية التفكير الإبداعي عند الطفل لما يتيحه من إمكانيات الخيال والتخمين والاستكشاف والتساؤل.
3- **من الناحية النفسية:** يمكن اللعب الطفل من السيطرة على قلقه ومخاوفه والصراعات النفسية التي تعمل بداخله، فهو مجال للتنفيس عن الانفعالات التي تنجم غالبا عن القيود التي يفرضها عليه عالم الكبار.
4- **من الناحية الخلقية:** يساهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي والمعنوي للطفل من خلال تعويده على معايير السلوك الأخلاقية كالصدق والأمانة وضبط النفس والاجتهاد وتقدير الآخر واحترام مبدأ الاختلاف والإحساس بشعور الآخرين.
5- **من الناحية الاجتماعية:** يكسب اللعب الطفل قيماً ومهارات ضرورية للنمو الاجتماعي السليم، كتعلم النظام وإدراك أهمية العمل الجماعي وتقدير المصلحة العامة والتعرف على أنماط السلوك الاجتماعي الملائمة لكل موقف.
6- **من الناحية التربوية:** يذكي اللعب رغبة الطفل في التعلم، كما ييسر انخراطه بسهولة في المسار التعليمي شرط أن يكون موجهاً من لديه الفاعل التربوي (15) .

العوامل المؤثرة في اللعب:

أثبتت الدراسات الميدانية وجود عوامل مؤثرة تتحكم في لعب الأطفال وتمنحهم أشكالاً ، وأنماطاً متباينة، ومن بين هذه العوامل التالي:-

1ـــ **العامل الجسدي:** فالطفل الذي يعاني من تغذية ورعاية صحية ناقصتين يبدي اهتماما أقل باللعب، كما أن ضعف التناسق الحركي يعيق الطفل عن ممارسة ألعاب تتطلب النضج العصبي والعضلي.

2ـ العامل العقلي: يرتبط الإقبال على اللعب كذلك بمستوى ذكاء الطفل ونباهته، فالأطفال الأكثر ذكاء سرعان ما يغيرون أسلوب لعبهم فيرتقون من اللعب الحسي إلى اللعب الذي يتضمن عنصر الخيال والمحاكاة بينما لا يظهر هذا التطور على من هم أقل ذكاء.

3ـ **عامل الجنس:** لوحظ في معظم المجتمعات أن هناك فروقاً واضحة بين لعب الصبيان و لعب البنات، ففي لعب الصبيان هناك ميل أكبر نحو اللعب الذي يرمز إلى القوة والسيطرة، بينما يكون لعب البنات أقل حركة.

4ـ **عامل البيئة :** يؤثر عامل المكان على لعب الأطفال بشكل كبير بحيث تختلف أنماط اللعب باختلاف بيئة الطفل ساحلية – صناعية - ريفية- صحراوية- غنية - فقير (16) .

اللعب والنمو التطوري للطفل :

تعتبر اللعبة جزءا مهما من عالم الأطفال والطفل ذو الاحتياجات الخاصة هو الأكثر احتياجا إلى لعبة تنمي قدراته الذهنية والبدنية، فهذا الطفل قد تحرمه ظروفه من ممارسة الأعمال البدنية التي يمارسها أقرانه لذلك علينا أن نختار له اللعبة التي تناسبه حتى لا يشعر بأي نقص عن أقرانه. وليس بالجديد القول إن لعب الاطفال هو الطريق الأمثل للتفكير الصحيح وسلامة البدن والعقل والثقة بالنفس ومواجهة مصاعب الحياة في المستقبل، فهو أيضا من المتع الأساسية، فالأطفال المحرومون من اللعب هم في الحقيقة أطفال بلا طفولة وهذا ما يؤكده علماء التربية والنفس.

يذكر البروفيسور روسيل بيت – رئيس قسم علم التمارين بجامعة كارولاينا- من أن تغير أنماط الحياة في العصر الحديث جعل الأطفال محرومين بشكل كبير من ممارسة اللعب واللهو كما ينبغي فأطفال اليوم العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة أصبحوا لا يمشون بالقدر الكافي أو يركبون الدراجة عند الذهاب إلى مدارسهم (أي الأطفال القادرين) كما لم يعد لديهم الوقت الكافي للعب على الرغم من تأكيد الخبراء على ضرورة أن يظل الأطفال في نشاط مستمر

ومما يزيد حده هذه المشكلة أيضا انشغال الوالدين في ممارسة الأعمال الخاصة بهم كما أن خروج المرأة للعمل قلل إلى حد كبير من الوقت الذي تقضيه مع أطفالها ، وأصبح

الوقت المخصص لذلك يقتصر على قضاء احتياجات البيت الرئيسية وأداء الواجبات المدرسية ، ولم يعد هناك أي وقت لممارسة اللعب مع الأطفال.

أثر اللعب على شخصية الطفل :

يتمتع لعب الأطفال بمكانة خاصة بين الطرائق التفريقية ، ولا يختلف لعب الأطفال، في بعض جوانبه عن الأساليب الاسقاطية، فهو مكن الأطفال من الكشف عن جوانب ذواتهم العميقة دون أن يعرفوا أنهم يكشفون تلك الجوانب.

يولي أنصار مدرسة التحليل النفسي أهمية خاصة للعب، فاللعب عندهم تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو مخاوف ملازمة أو متاعب لا شعورية، وهو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق لدى الطفل، ومن هذه الناحية يعد اللعب أداة هامة في الكشف عن أعماق شخصية الطفل بالإضافة إلى إعانته للطفل على التخفيف مما يعانيه من قلق، والمألوف في ‘‘وضع’’ اللعب أن يطلق الأطفال في غرفة فيها عدد من الدمى، ومخابئ الدمى، والمكعبات، والصور، والأدوات، والمواد الخام اللازمة للرسم، وعزف الموسيقى وصنع الأشياء المختلفة.

ويراقب الباحثون حركات الأطفال في واحدة من الصيغ الأساسية للعب، وهي كالتالي:-

1- اللعب الحر الذي يترك فيه الطفل يفعل ما يشاء.
2- اللعب الموجه حيث يحدد الباحث موضوع اللعب .
3- اللعب نصف الموجه ويقوم فيه الباحث أو أحد اللاعبين بإيحاء فكرة اللعبة المقترحة.

يعد اللعب الحر أفضل صيغ اللعب لكشف المكنونات العميقة للشخصية، ولا يعني هذا انعدام أهمية الصيغتين الأخريين، لأن الباحث يستطيع معرفة الكثير عن الجوانب العميقة لشخصية الطفل المبحوث من خلال ردود فعله على اللعب الموجه أو نصف الموجه.

يستخدم اللعب لأغراض تشخيصية ، فلمعرفة المشكلات العاطفية للطفل، مثلاً يوضع هذا في موقف لعب موجه في مكان يحتوي على دمى عامة وبشرية وأثاث منزلي، فإن وضع الطفل دمى الأم والأب والأخت في غرفة بعيدة عن غرفته أمكن الافتراض بأنه يشعر أنه مرفوض من أهله، أو معزول عنهم وللتأكيد من صحة هذا الافتراض، يسأل الطفل أن يروي ما فعل ويستفسر عن بعض الفعاليات التي يقوم بها أو يحكي أنه قام بها. لا بد من الإشارة إلى أنه على الرغم من كون اللعب طريقة تفريقية، فإن الباحث أريكسون قد استخدمه للإجابة عن أسئلة ترابطية. فقد طلب أريكسون من الأطفال بناء قلاع من المكعبات المتوفرة لديهم ثم لاحظ أبنيتهم وصورها فوجد فروقاً جنسية

جوهرية، إذ مال الصبيان لإقامة بنايات طويلة، في حين مالت البنات لإقامة مساحات مغلقة يصعب دخولها.

اقترح الباحث في تفسير الوقائع المذكورة إرجاع التوجه المكاني المميز لكل من الجنسين إلى الفروق العضوية بينهما، وليس إلى ضرب من الرمزية المميزة لكل جنس.

ويتصف اللعب، كطريقة بحث في حقل العلم، بالمرونة التي تجعله يجيب عن أسئلة من مختلف الأنماط السببية أو الترابطية أو التفريقية، والمهم أن يشغل اللعب الحيز الذي يجب أن يشغله وإلا يتخطى الوظيفة التي يستطيع أداءها، أما المعلومات الأكثر دقة عن الفرد أو الفئة فيجب تحصيلها بواسطة الأساليب الممكنة شريطة ألا يقرأ في نتائج أي أسلوب أكثر مما تحتمله تلك النتائج أو أكثر مما يسمح به ذاك الأسلوب . (17)

العلاج النفسي عن طريق اللعب :

يستطيع الآباء والأمهات في المنزل تشخيص بعض مشكلات أولادهم خلال ألعابهم الطبيعية وغير الطبيعية، وكذلك تستطيع المعلمات في رياض الأطفال ،تشخيص بعض التوترات التي يعانيها الأطفال خلال ألعابهم، وأن هذا التشخيص يجب أن يقودهم إلى أخذ الطفل إلى العيادات النفسية لمعالجته بصورة صحيحة فلا يتم العلاج إلا في العيادات النفسية التي تحاول أن تعتبر اللعب أداة علاجية نفسية هامة للطفل المشكل أو المصاب باضطرابات نفسية، ففي العيادات النفسية يجد الطفل نفسه في غرفة ألعاب متنوعة الشكل والحجم والموضوع تخص الأشخاص المهمين في حياته، والتي توجد في مجاله السلوكي وفي محيطه.

ويحاول المعالج النفسي عن طريق اللعب أن يعمق الوعي والمعرفة بالذات مع زيادة الوعي بالموضوع وتفهم الأسباب التي أدت إلى الوقوع في الاضطرابات، وهو أيضا عملية تساعد في التحويل اللاشعور إلى شعور، وبعبارة أخرى ، فهو يهدف إلى تحرير الطفل من سيطرة اللاشعور بما يتضمنه ذلك من فهم واستبصار.

والعلاج النفسي باللعب يقوم على أساس إعطاء الطفل فرصة ليسقط مشكلاته سواء كانت شعورية أو لا شعورية، والتي لا يستطيع التعبير عنها بصورة طوعية، فالعلاج النفسي في كافة صوره يهدف إلى تقوية الذات، وقوة الذات توصف بأنهاً تكامل الشخصية وتوافقها بحيث يصبح لدى الطفل قوة إيجابية كبيرة لنموه المناسب المشبع للذات وزيادة الثقة بالنفسً.

وتساعد أدوات اللعب على اختلاف أنواعها في تحقيق العملية العلاجية، فهي أداة الطفل في التعبير، وهو يشعر بملكيتها ولعبه الحر هو تعبير عما يريد أن يفعله، ومن

هنا فإن المعالج أو الموجه لا يوجه اللعب بأي صـورة بل يترك الطفل يسـتخدم اللعب بطريقته الخاصة وبصورة حرة هذا قد يساعد الطفل كي يعبر عن شخصيته.
ولأجل إعطاء صـــورة واضـــحة عن كيفية تفاعل الطفل أثناء المعالجة وطريقته في اســـتخدام أدوات اللعب وقدرته على التعبير عن انفعالاته التي تســـاعدنا على معرفة حاجاته الأســاسـية في الدراســة عن الحب والعدوان ومن المنظر الذي يبنيه يمكن أن نفهم شيئا عن المشكلة التي يعاني منها وخاصة إذا ما قص قصة عن ذلك المنظر.
كل ما يفعله الطفل أو ما يقوله في غرفة اللعب له معنى ودلالة في إطاره المرجعي للذات، والمثال على ذلك في إحدى المعالجات في غرفة الألعاب للأطفال بكت الطفلة س بشدة أثناء لعبها بالمكعبات، فكانت تحاول عمل تشكيل، وهي تستخدم المكعبات بعنف محدثة أصواتا تدعوا لإثارة زميلاتها نظرت إليها المعالجة النفسية قائلة : الطفلة تعالي ساعديني أنا لا أعرف أن أعمل شيء كلما أضع مكعبا فوق مكعب يقع أنا أريد أن أعمل بيتا لأجل أن ادخل فيه.
صمتت قليلا، وهي تنظر إلى المعالجة وتسأل يا ترى هل أستطيع أن أدخل وأختبئ فيه؟
المعالجة النفسي: أنت تريدين أن تختبئ فيه ؟
الطفلة يا حبذا ولكن المهم أن لا يقع . أنا لا أريدْ أن يقع . وفي موقف آخر رسمت نفس الطفلة رسما قالت: هل شاهدتى ما أنا أرسمه ؟ قالت المعالجة : تريدين أن أرى ما رسمتي؟
فقالت الطفلة: لقد رسمت بيتا كبيراً فيه غرفا كثيرة ، وهذه بنت صغيرة واقفة لوحدها ؛ لأنها ليست لها غرفة خاصة، وهي متضايقة لأن الجميع لديهم غرف، وهي لا.
وهل تريدين أن أكمل الرسم ؟ الطفلة تمسك القلم وتطمس به جزءا من الصورة، وتقول : الغرفة فيها ولد شقي يصيح ويبكي كثيرا، وهو يعمل دوخة في رأسي (تخرم الورقة بعنف) أنا أريد أن أفقع عينيه.
في هذه المواقف التي تمر بها الطفلة والمحاورات التي تجريها خلال ألعابها تظهر بوضوح آلامها المكبوتة ومعاناتها وشعورها على أنها بنت قد تبنتها الأسرة، وهي تصب غضبها وعدوانها على ابن الأسرة البالغ خمس سنوات، وهذه هي دراسة حالة الطفلة س (18) .
فوائد أسلوب التعلم باللعب: لأسلوب التعلم باللعب عدة فوائد منها:
1- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً، وفي نطاق الجماعة.
2- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
3- يتعلم منه احترام لجماعة والالتزام بقواعدها.

4- يعزز انتمائه للجماعة.
5- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
6- يعزز الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

شروط الألعاب:

1- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.
2- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
3- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الأطفال.
4- أن يكون دور الطفل واضحا ومحدداً في اللعبة.
5- أن تكون اللعبة من بيئته .
6- أن يشعر التلميذ بالحرية، والاستقلالية في اللعب. (19)

أهمية مشاركة الأبوين في لعب الأبناء:

أكدت معظم دراسات علماء الاجتماع على أهمية مشاركة الأب والأم في التربية الصحيحة للأطفال ؛ لأن ذلك يمدهم بالكثير من الثقة والتوازن من الناحية النفسية، وذلك من خلال الأنشطة المشتركة مع الوالدين، كالحديث واللعب والقراءة ومساعدتهم في أداء واجباتهم المنزلية؛ الأمر الذي يساعد الطفل كي يتواصل مع أسرته ومجتمعه بشكل جيد.

وتجدر الإشارة إلى أن ثمة دراسات حديثة أثبتت أن الآباء المعاصرين يخصصون أكثر من (85 دقيقة) يومياً في المعدل العادي للعب مع كل طفل مقابل دقيقة واحدة كان يقضيها الآباء مع أطفالهم في السبعينيات وتتوقع الدراسات أن يصل الوقت الذي يمضيه الآباء والأمهات مع أطفالهم إلى (100 دقيقة) في السنوات القليلة القادمة.

دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب:

1- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة الطفل.
2- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب مع قدرات واحتياجات الطفل.
3- توضيح قواعد اللعبة للأطفال.
4- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل طفل.
5- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
6- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

اللعب هو حاجة بيولوجية نفسية تتم من خلالها عمليات النمو والتطور عند الطفل ومن خلالها يستكشف العالم المحيط به، مما يساعده في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك

والتخيل والسلوك والكلام وضبط الانفعالات، تؤكد ذلك المقولة المعروفة للطبيبة والفيلسوفة الإيطالية "ماريا مونتيسوري" حيث تشير إلى أن (فعل اللعب يعتبر بمثابة العمل بالنسبة للطفل، وهو عمل يشترك فيه جميع أطفال العالم على اختلاف الأجناس والثقافات والبيئات وطرق اللعب وتتعدى أهميته على أنه مجرد طريقة لقضاء الوقت بالنسبة للصغار أو الاستمتاع بالنشاط البدني فقط).

كفايات اختيار اللعبة:

تتضمن كفايات اختيار اللعبة التالي:-

1- اختيار المعلم للعبة على أساس أنها جزء من البرنامج التعليمي أو المساق المراد تدريس مكوناته حيث تكون أهداف اللعبة منبثقة من أهداف المساق ، وأن يكون محتوى اللعبة معبراً عن جزئياً محتوى المساق .

لذا على المعلم أن يحدد أهداف كل لعبة بشكل واضح وصريح، كما ينبغي أن يفرق المعلم بين الألعاب التي تركز على أهداف معينة دون غيرها ، وذلك مثل (ألعاب التدريس) Teaching Games و(ألعاب التثبيت Maintenance Games) ، إذ إن النوع الأول يستعان به عندما يراد مساعدة المتعلمين على تعلم المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تتضمنها الألعاب ، بينما النوع الثاني يستعان به عندما يراد تذكير المتعلمين بالمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات للتدرب عليها والتمكن منها.

2- تحديد اللعبة طبقاً لحاجات المتعلمين واهتماماتهم ، سواءً أكانت تلك الحاجات أو الاهتمامات عامة أو خاصة ، بحيث يتم اختيار اللعبة على أساس مراعاة خصائص نمو المتعلمين وقدراتهم المتمايزة ولهذا ينبغي أن يكون المعلم قادراً على اختيار الألعاب التي تتفق مع جميع طلبة الفصل ، وتلك التي تخدم فئات معينة من الطلاب.

اللعب والإبداع:

اللعب فيه إعلاء لوسائل إشباع الدوافع النفسية ، ففيه تخرج الرغبات اللاشعورية في نشاطات مقبولة اجتماعياً، وهو السبيل لبناء شخصيه متكاملة للإنسان

لذا فاللعب كأسلوب تربوي تعليمي يهدف لاستثمار بعيد المدى للطاقة الإنسانية، ولهذا يرى بعض العلماء المهتمين بدراسة الطفولة أنه من المفيد للفرد أن يكون عمله هو هوايته، وأن تكون هوايته هو عمله، بمعنى أن الهواية هي صورة مطورة للعب ينبغي أن تكون مصدراً للكسب والعائد المادي ، فهذا يؤدي إلى تطوير هذه الهواية.

وتعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل، وخاصة أثناء وجوده في المدرسة الابتدائية، والتي أصبحت جزءاً من تنظيم بنية التربية في بعض دول العالم ، جزءاً من برنامج التعليم المستمر.

فاللعب هو النشاط التنفسي للأطفال، ووسيلتهم الأصلية في الحصول على المعرفة، سواء كانت هذه المعرفة متعلقة بالعالم الخارجي أو بيئتهم التي يعيشون فيها أشياء ويكتشفون فيها جديدة غير مألوفة من قبل وينمون فيها دافع حب الاستطلاع . (20)

نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كالتالي: -

1- للعب أهمية كبيرة فهو يساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة وإنماء الشخصية ويعتبر وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وأداة فعالة في تطوير التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال باللعب يعتبر طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشاكل .

2- من خصائص اللعب أنه نشاط لا إجباري وغير ملزم للمشاركة فيه، ومن خلال اللعب يمكننا استغلال الطاقة الذهنية والحركية للاعب في آن واحد، وأن اللعب عملية تمثيل ومطلب أساسي لإثارة تفكير الأطفال وتوسيع مجال تخيلاتهم .

3- من العوامل المؤثرة في اللعب العامل الجسدي والعامل العقلي والعامل الجنسي والعامل البيئي .

4- من وظائف اللعب أنه وسيلة فاعلة لتقريب المفاهيم للأطفال ومساعدتهم على إدراك معاني الأشياء كونهُ يساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها، ويمثل اللعب أداة فاعلة يمكن استعمالها في تخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات ويشبع ميولهم ويعتبر وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف البيئي.

5- من فوائد أسلوب التعلم باللعب تأكيد الطفل لذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً، ومن خلال الجماعة ويعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين واحترام الجماعة وتعزيز انتمائه لها ويساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل .

6- اللعب حاجة بيولوجية نفسية تتم من خلالها عملية النمو والتطور عند الطفل، ومن خلالها يكتشف العالم المحيط به، وتساعده على نمو الذاكرة والتطور والإدراك والسلوك والكلام وضبط الانفعالات .

التوصيات:

1- يجب توظيف شخصية الطفل بكل طاقاته وتحقيق مهاراته.
2- إتاحة حرية الممارسة والتجريب بطريقة إبداعية للطفل ؛ لأن ذلك يتيح له الفرصة لتقوية رصيده من الاستجابات وقدرات التفكير الإبداعي.
3- التوسع في تبني استخدام ألعاب متنوعة للتعلم والتعليم في مدارس المرحلة الابتدائية.
4- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم إنتاج العاب تعليمية تصدر تحت إشراف مختصين من أساتذة الجامعات في هذا المجال.
5- إقامة دورات للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على استخدام استراتيجية التعلم باللعب وتنمية التفكير وطريقة دمجها مع المناهج الدراسية ومساهمة القطاع الخاص في ذلك
6- تخصيص جزء من درجة تقويم المعلمين والمعلمات لتبنيهم استراتيجية التعلم باللعب الذي يدعم تنمية التفكير لدى الطلاب.
7- إعطاء الأطفال الاوقات الكافية لكي يأخذوا الفوائد الكاملة من الألعاب.
8- على وسائل الإعلام المساهمة أكثر في هذا المجال لما لها من تأثير كبير على المجتمع.

الهوامـــــــــــش:

1- مراد، يونس (2004) : " أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض (5-6) ، ص24.
2- عبدات، روحي (2008) : " كيف نعلم المعاقين عقلياً "، ط1، إدارة رعاية الفئات الخاصة، دبي، ص1.
3- اللبابيدي ، الخلايله (2007) : " سيكولوجية اللعب " ، عمان ، دار الفكر ، ص 90، 94.
4- الصغير، حصة (2003) : " الألعاب التربوية والصفوف المبكرة "، الطبعة الأولى، وزارة المعارف، ص21.
5- الناشف، هدى (2007) : " رياض الأطفال " ، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، ص 142.
6- الخفاف، عباس (2010) : " اللعب استراتيجيات تعليم حديثة " ، دار المناهج ، ص450-500.
7- Richards, F (2000). Role Playing in the Classroom Tourism Experience, Last revision, Curtin University of Technology. tp://www.ISN.Curtin.edu.
8- نجم، خميس (2001) : " اثر استخدام الألعاب التربوية الرياضية عند طلبة الصف السابع الأساسي على آل من تحصيلهم في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها" ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
9- الشمري، وجدان (2003) : " أثر استخدام استراتيجية القصة و لعب الدور في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة " ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربي .
10- الرصيص، فهد (2003): " فاعلية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسوب في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط" رسالة ماجستير، البحرين، كلية تربية، جامعة الخليج العربي.
11- ربيع، أحمد (2005) : " فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية" ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس.
12- تغريد، عبدالرحيم (2007) : " أثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية " جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين نابلس.
13- محمد، عبد السلام (2009) : مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة – القاهرة ، الطبعة الأولى .
14- الخالدي، أحمد (2008) : "أهميه اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة" الطبعة الأولى ، ص 4 .
15- السيد (1999) : " التعلم الذاتي " ، الطبعة الأولى، دمشق ، 200-252.
16- شاش، سلامة (2001) : " اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية" ، دار القاهرة، ص108- 205.
17- ميخائيل الأسعد ، " مشكلات الطفولة والمراهقة " ، موقع ديوان العرب
18- الصغير، حصة (2003) : " الألعاب التربوية والصفوف المبكرة " ، الطبعة الأولى، وزارة المعارف، ص13-14، 21-28.
19- ربيع، مشعان (2008) : " اللعب والطفولة، " مكتبة المجتمع العربي "، ص42.
20- شواهين ، خير (2007) : " ألعاب تربوية مثيرة للتفكير"، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ص17، 68، 72.